

الدعوة إلى الإسلام

النص المعتمد: الآيات: 1...5 من المدثر, 213 من الشعراء, 94 من الحجر.

شرح المفردات:

المدثر: الملفوف في ثيابه

اصدع: اجهر

أعرض: ابتعد, اترك

أنذر: حذر

الدعوة سرا:

- 1 - بعد مجيء جبريل أول مرة إلى رسول الله غاب ستة أشهر واشتاق عليه السلام إليه وضافت نفسه .
- 2 - أرسل الله جبريل ثانية إلى رسوله وطلب منه بدء دعوة الناس إلى الإسلام .
- 3 - بدأ رسول الله دعوته سرا بأهله وأصدقائه وكل من يثق فيهم حتى لا يؤذي ولا يعرف السر .
- 4 - من المؤمنين الأولين: خديجة, أبوبكر, علي, زيد, عثمان, الزبير, طلحة, بلال, عمار ووالداه ياسر وسمية....
- 5 - دامت الدعوة السرية ثلاث سنوات وبلغ عدد المسلمين خلالها أربعين رجلا وامرأة .

الدعوة جهرا:

أمر الله رسوله أن يعلن دعوته للناس فجمع قومه عند جبل الصفا وعرض عليهم الأمر وكان أول من عارضه عمه أبو لهب الذي أجابه مستنكرا: " تبا لك ", فرد الله عليه بإنزال سورة اللهب .

موقف قريش من الدعوة:

- 1- رفضت قريش عرض رسول الله واستعملت كل الوسائل لمنع انتشارها : الإغراء, العنف معه ومع أصحابه, الحصار.
- 2- وصبر رسول الله وأصحابه على الأذى وانتشر الإسلام بسرعة فحاصرت قريش المسلمين ثلاث سنوات في شعاب مكة.
- 3- في نهاية الحصار فقد رسول الله من كان يدعمه ماديا ومعنويا: خديجة وأبوطالب وعرف ذلك العام بعام الحزن .
- 4- وذهب عليه السلام إلى الطائف ليدعو أهلها فردوا عليه ردا قاسيا بأن رماه الأطفال والعبيد بالحجارة .
- 5- للتخفيف عن رسول الله كانت رحلة الإسراء والمعراج من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى حيث صلى بالأنبياء إماما ورأى من آيات ربه الكبرى وفرضت عليه الصلاة و كذبت قريش بالحادثة إلا المؤمنين الصادقين وعلى رأسهم أبو بكر .

رسول الله يعرض نفسه على القبائل:

- 1- كان رسول الله لا يترك فرصة إلا ويدعو فيها إلى الدين الجديد, ويعرض نفسه على كل قادم إلى مكة وخاصة في مواسم الحج.
- 2 - التقى عليه السلام في السنة 11 هجرية بجماعة (7) من الخزرج فأمنوا به ورجعوا إلى المدينة ليدعوا قومهم إلى الإسلام .
- 3 - في السنة 12 هجرية حضر 12 رجلا من الأوس والخزرج وبايعوه عند العقبة على اتباعه و نصرته ورجع معهم مصعب بن عمير ليعلمهم الإسلام .
- 4 - في السنة 13 هجرية حضر 73 من أهل المدينة فيهم امرأتان فكانت البيعة الثانية وبدأ التحضير للهجرة.